

مكتبة
مجمع الحقوق

السياسة القومية

في

الحركة القومية العربية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه

في العلوم السياسية

من

عبد القوي البشري

مجمع الحقوق

الأستاذ الدكتور طه عبد الحسوف رئيساً

الأستاذ الدكتور أحمد كمال أبو المجد

الأستاذ الدكتور سلطان عبد الطاهر

أعضاء

مجمع مناقشتها يوم ١٤ / ١١ / ١٩٨٠



T08-00511

الترسيخ في القوميات
في
الحركة القومية العربية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه
في العلوم السياسية
من

عبد الغنى البشري

لجنة الحكم

رئيسا	الأستاذ الدكتور	طعيمة الجرف
أعضاء	الأستاذ الدكتور	احمد كمال أبو المجد
	الأستاذ الدكتور	سليمان محمد الطماوى

تمدد لمناقشتها يوم / / ١٩٦٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

اتفق المؤرخون والكتاب على تسمية القرن التاسع عشر باسم عصر القوميات ، فقد عمر بسلسلة من التغيرات والانقلابات السياسية الخطيرة التي تمت بسرعة وفي مدة مئة عقود من السنين تقريبا ، وقد نقلت تلك أوروبا الى فجر جديد ومرحلة أفضل من مراحل التطور .

أما العامل الأساسي الذي انتج هذه التحولات السياسية وبهذه السرعة في هذه المدة فكان نشأة الفكرة القومية واختمارها بما سما بها الى مرتبة العقيدة والمذهب ، وبما انتهى بالشعور الذاتي القومي الى السرعة لاقامة الدولة القومية ، نظاما يبلور ارادة الأمة السياسية .

وفي ظل المبدأ القومي أخذت دولتان عظيمتان في الانحلال هما الامبراطورية النمساوية والدولة العثمانية ، ونشأت دولتان على أساس الاتحاد وهما ألمانيا وإيطاليا ، كما قامت دول أخرى على أساس الاستقلال والانفصال عن السلطنة العثمانية كدول البلقان . ومضت التطورات السياسية قدما في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الأولى حتى غدت سياسة أخذت بها الدول في مؤتمر الصلح تنطوي على حق كل أمة في تقرير مصيرها .

وتتلخص هذه الفكرة في وجوب تأسيس الدول على أساس القوميات ، لأن كل أمة لها كيائها الخاص ، فيحق لها أن تستقل في ادارة شئونها دون أن تخضع لمشيئة أمة أخرى وأن تؤسس دولة خاصة بها مستقلة ومنفصلة عن غيرها .

وباتصال الشرق العربي بالغرب أخذت هذه الأفكار تنتقل اليه ، وأخذ دعايتها يكشفون أصولها في المجتمع العربي الاسلامي ، وبدأ الشرق يأخذ من الغرب في شكل انتقائي من بنائه المادي والفكري الجديد بما نمي

فهرس الرسالة

رقم الصفحة

مقدمة

١

فصل تمهيدى

فصل تمهيدى

١٠٠ - ١

سياسة القوميات من الناحية التاريخية

الفرع الأول

مدلول القومية :

١ - معنى القومية ١

٢ - النظريات التى تتناول الأسس التى تمثل العنصر الرئيسى
لتكوين الأمة ١٣

أ - النظرية الألمانية ١٣

ب - النظرية الفرنسية ٢٨

ج - القومية والماركسية ٣٥

الفرع الثانى

نشأة المبدأ القومى ٤٢
أصول التفكير القومى فى أوروبا ٥١

١ - أثر الأفكار والمبادئ والحريات فى انجلترا على الفلسفة
التي أرسى أصول الحركة القومية فى فرنسا فى القرن
الثامن عشر ٥٨

تطور الفكرة القومية وأثر فلسفة جان جاك روسو ٦٠
الثورة الأمريكية ٦٦

٢ - الثورة الفرنسية وأثرها فى تطور المبدأ القومى ٦٧
آثار الثورة الفرنسية وظهور نابليون فى تطور المبدأ
القومى ٦٨

٣ - انتقال الحركة القومية الى وسط أوروبا وشرقها ٧٤

اتجاهات الفكر السياسي العربي الجديد :

١٥٤	جمال الدين الأفغانى
١٥٨	عبد الرحمن الكواكبي
١٦٢	الشيخ محمد عبده
١٦٤	محمد رشيد رضا
١٦٦	أديب اسحق
١٦٧	مصطفى كامل
١٧٥	مؤتمر باريس ١٩١٣
١٨٢	الثورة العربية

الباب الثانى

الفصل الأول

الحركة القومية ما بين الحربين العالميتين

٢٠١ - ١٨٧	نمو المجتمع العربى
١٨٧	أثر مقررات الحرب العالمية الأولى على الحركة القومية
١٩٣	سير التجدد فى المجتمع

الفصل الثانى

٢٥٨ - ٢٠٢	تطور الفكرة القومية فى المجتمع العربى
-----------	---------------------------------------

الفرع الأول

٢٠٢	سمة الاقليمية فى النضال السياسى
٢٠٩	النضال الدستورى

الفرع الثانى

٢٢١	الاتجاه نحو التكتل العربى
٢٢١	اتجاهات التقارب
٢٢٦	مشكلة فلسطين كعامل من عوامل التهيؤ لترايط الشعوب القومى

الفرع الثالث

ظهور جامعة الدول العربية :

٢٢٩	أثر الحرب العالمية الثانية فى إيقاظ الشعور القومى العربى
٢٣٠	التمهيد لظهور جامعة الدول العربية
	ظهور ميثاق جامعة الدول العربية ومجرى الوعى العربى فى
٢٣٥	اتجاهات الدول
٢٤٣	تقدير ميثاق الجامعة من زاوية المد العربى
٢٤٨	تقدير الجامعة فى ميزان الحركة القومية العربية

الباب الثالث

٣٧٩ - ٢٥٥	الحركة القومية العربية منذ الحرب العالمية الثانية
-----------	---

الفصل الأول

٢٩٤ - ٢٥٩	كارثة فلسطين وثورية الاتجاه نحو التكتل العربى
٢٥٩	١ - القوى السياسية التى مهدت للنكبة
٢٦٠	أ - موقف بريطانيا
٢٦٣	ب - موقف اليهود
٢٦٧	ج - موقف الولايات المتحدة الأمريكية
٢٦٨	د - موقف العرب
٢٧٧	٢ - قيام الحرب فى فلسطين وحدث النكبة
٢٨٤	٣ - تقدير كارثة فلسطين من الناحية القومية
	٤ - أثر النكبة فى مجرى الحركة القومية العربية والتحول
٢٨٩	للنضال الثورى
٢٩٢	طليعة النضال القومى الثورى

الفصل الثانى

٣٣٧ - ٢٩٥	واقع النضال الثورى وتجارب الوحدة أو الاتحاد
٢٩٥	١ - دور القوات المسلحة فى حركة النضال القومى العربى
٢٩٧	٢ - النضال الثورى فى سوريا
	٣ - النضال الثورى فى مصر « ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ » وأثره فى
٣٠٠	الحركة القومية العربية

رقم الصفحة

- ٣ - الصراع فى سبيل تجسيد المبادئ عمليا والتمهيد للتقارب
بين مصر وسوريا ٣٠٨
- أ - أثر حلف بغداد فى مجرى الحركة العربية ٣١١
- ب - أثر العدوان الثلاثى على مصر فى مجرى الحركة العربية ٣١٣
- ٤ - تطور الوعى القومى الواحدى فى سوريا والتمهيد للوحدة
بين مصر وسوريا ٣٢٠
- ٥ - الخطوات الرسمية نحو الوحدة وقيام الجمهورية العربية
المتحدة ٣٢٨
- ٦ - أثر قيام الجمهورية العربية المتحدة فى مجرى الحركة القومية ٣٣٥

الفصل الثالث

- نكسة الوحدة بين مصر وسوريا ، وأثرها فى حركة المد القومى
فى الامة العربية ٣٣٨ - ٣٧٢
- ١ - معوقات استمرار الوحدة ٣٤٠
- ٢ - العوامل التى ساعدت على تنفيذ الانفصال ٣٥١
- ٣ - مصر بعد الانفصال ٣٦١
- ٤ - ثورات اليمن والعراق وسوريا وأثرها فى الحركة القومية
العربية ٣٦٦

الباب الرابع

- مستقبل الحركة القومية فى العالم العربى ٣٧٥ - ٤٩٢

الفصل الأول

- حتمية التاريخ ٣٧٦ - ٣٩٨
- ١ - النظريات التى تفسر التطور البشرى :
- أ - نظرية الدورات المغلقة والحتمية القدرية ٣٧٦
- ب - نظرية التقدم التدريجى ٣٧٨
- ج - فكرة النسبية ٣٧٩
- د - الشائبة المثالية لهيجل ٣٨٠
- هـ - التفسير المادى للتاريخ ٣٨١
- و - تفسير التاريخ لتوينبى «نظرية الاستجابة والتحدى» ٣٨٣
- ٢ - المنطق الحربى وسير الحركة القومية العربية ٣٨٦
- ٣ - تصنيف القوى التى تشكل طرفى ثنائية الصراع ٣٩١

رقم الصفحة

الفصل الثاني

- صور التكتل المحتملة في العالم العربي ٣٩٩ - ٤٤٣
- ١ - الدولة البسيطة ٣٩٩
- ٢ - الدولة المركبة ٤٠٠
- ٣ - محاولة العمل على اقامة وحدة جديدة (اتحاد ثلاثي جديد) ٤٠٧
- ٤ - تحليل لأهم ما تكشف عنه مباحثات الوحدة مارس/ابريل
- عام ١٩٦٣ في مجرى الوعي العربى القومى ٤٠٨
- أ - نظرات في محادثات الوحدة ٤١٥
- ٥ - أسس الوحدة الجديدة ومشروع الميثاق ٤٠٩
- أ - تقدير الميثاق من الزاوية القومية ٤٢٣
- ب - موقف حزب البعث بعد توقيع الميثاق ٤٢٥
- ٦ - أثر بيان اعلان الوحدة في حركة المد القومى العربى ٤٢٨
- ٧ - مؤتمر القمة العربى وأثره في حركة المد القومى فى الامة
- العربية ٤٣١

الفصل الثالث

- نحو ايدولوجية قومية جديدة في العالم العربى ٤٣٦ - ٤٨١
- ١ - مدلول الايدولوجية ٤٣٦
- ٢ - لزوم الايدولوجية للمجتمعات النامية حديثا ٤٤٣
- ٣ - الايدولوجية الجديدة للأمة العربية ٤٤٦
- أ - الايدولوجية بين الدين والقومية ٤٤٩
- ب - الايدولوجية بين الاقليمية ، القومية الضيقة والقومية
- الشاملة والاممية ٤٥٥
- ٤ - الايدولوجية والمضمون الاجتماعى ٤٦٣
- أ - لون المضمون الاجتماعى للايدولوجية العربية ٤٦٨
- ٥ - بحث مقارن للاشتراكية ٤٦٨
- ٦ - الاشتراكية العربية كما وردت فى الميثاق كتجربة رائدة
- للمضمون الاجتماعى فى الايدولوجية العربية القومية ٤٧٤

تصويب الأخطاء المطبعية التي اكتشفت عقب الطبع

الصفحة	السطر	الخطأ	التصويب
ب	٢٠	الحقت	أَلَقْتُ
٥	١٨	ازكاء	اذكاء
٢	١	وثانيهما	وثانيها
٨	١	تورنيو	تورينو
٢٤	١٥	طلبت	طالبت
٢٩	١٨	تدبير	تبرير
٣١	١٤	لهم	للفرنسيين
٣٤	٢١	والثقافية	والثقافة
٥٥	١١	الغير	النير
٦١	١٣	جاء	جاءت
٧١	٢٠	العالم	العلم
٧٥	٢٢	الواقعة	الواقعية
٧٦	١٦	اقتسمها	اقتسمتها
٧٧	٢٢	اتجاهها	اتجاهها
٨٣	٨	أنه	ان ذلك
٨٧	٢٥	وبذلك تتفق	وتتفق
١٠٦	٢٣	الذين	الذين
١٠٧	٢٦	العمق الإفريقي اليه	العمق الإفريقي في السودان اليه
١٢٤	٢٦	١٩٤٥	١٧٤٥
١٤٦	١١	١٨٧٦	١٨٦٦
١٥٥	٢٣	الى غيره	الى غيرهم
١٦٢	٢٠	p. 48	p. 481
١٧٠	٢٣	الحديثه الى	الحديثه في مصر الى
١٧١	٢٣	مدة طويلة	مدة طويلة في الوظائف
١٧٩	١٨	بدأ التأثير	بدأ التأثير
١٩٥	١٣	يتحرر وينمو	يتحور وينمو
١٩٧	٢٢	(١) المرجع السابق	(١) علوش : المرجع السابق
٢٠٩	٩	وكان	وكانت
٢١٥	١٧	الحياة النيابية	فجر الحياة النيابية
٢٢٣	٣	وظهر ابان	وظهرت ابان

الصفحة	السطر	الخطأ	التصويب
٢٣٥	٢٠	فأسرع	فأسرعوا
٢٨٢	٢٨	OPCIT	OPCIT. p. 244
٢٨٤	٩	كما كشف	كما كشفت
٢٩٦	١٧	ويصبح لزما	ويصبح لزاما
٣٢٥	٣٠	تستطيع مواجهة	تستطيع بها مواجهة
٣٣٦	١١	ثورة تموز	ثورة تموز ١٩٥٨
٣٤٣	٢٤	وانها عملا ثوريا نضاليا	وانها عمل ثوري نضالي
٣٥٩	١٨	كان من شأن	كان من شأنه
٣٦١	١٠	حرة بوجودها	حرة ترمز بوجودها
٣٦٨	٥	الى مصر الثائرة	الى مصر الثائرة (١)
٣٦٨	٢٤	فى ظل تجربة الوحدة	فى ظل تجربة النكسة
٣٧٥	١٣	طرفا الوعي	طرفاها ، الوعي
٣٨١	٢٦	(١) محمد محمود بكير	(١) محمد بكير خليل
٣٨٣	١٩	لستن	لسنن
٣٨٨	٨	المثقفون	المثقفون
٣٩١	٢٣	فى ترجيع	فى ترجيح
٤٠٢	١٨	فى ظلها	فى ظلها
٤١٢	١٥	هذه الائمة	هذه الأمانة
٤٢٢	١٨	الديموقراطية	لديموقراطية
٤٢٥	٢٤	اتفاق الوحدة	اتفاق الوحدة
٤٣٥	١٠	ليصبح	لتصبح
٤٣٦	٢	العالم الغربى	العالم العربى
٤٣٦	١٥	Lognes	Logues
٤٣٨	٥	ترتبط ارتباطا	ترتبط ارتباطا
٤٣٨	٩	الافكار الى قوة	الافكار الى قوة اجتماعية (٣)
٤٣٨	١٠	الايدولوجية اجتماعية (٣)	الايدولوجية
٤٣٨	١١	اطار المجالات	اطار المجالات
٤٤٨	١٣	العربية	العربية (٢)
٤٤٨	٢٤	نفس المرجع	نفس المرجع - ص ٢١
٤٤٨	٣٠	(٣) دستور العرب	(٢) العلايلي : دستور العرب
٤٥٧	٢٠	النعرات العراقية	النعرات العرقية

الترتيب	العدد	الخطأ	التصويب
٤٥٩	١٠	وحدة سييسيه	وحدة سياسية
٤٦٨	٢١	الرأسمالية	الرأسمالية
٤٧٠	٧	الرسمالى	الرأسمالى
٤٨٣	٢٣	ولكن كان	ولكن كانت
٤٨٥	٦	ولم ينجل	ولم يتجل
٤٨٧	٢٦	وقد صاحب	وقد صاحبت
٥٠١	٧	الموجودة	الموجدة
٥٠٣	١٤	ناحية	ناحيته
٥٠٨	٣٢	الدار القومية للطباعة والنشر	الدار القومية للطباعة والنشر (العدد ٢٢٠)
٥٠٩	٩	سليمان محمود	سليمان محمد
٥١٠	٢٧	مطبعة ١٩٦٤	مطبعة التحرير ١٩٦٤
٥١١	٨	فخر الحياة النيابية	فجر الحياة النيابية
٥١١	١٩	المجتمع العربى	المجتمع العربى - دار النهضة المصرية ٦٢/٦٣
٥١١	١٠	فؤاد للركابى	فؤاد الركابى
٥١١	٢٢	الدار القومية للطباعة والنشر	الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٤
٥١٣	١٣	أضواء على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢	أضواء على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ مطبعة التحرير - ١٩٦٣
٥١٤	٢٣	العربى ١٩٦٣/٦٢	العربى ١٩٦٣/٦٢ - دار النهضة العربية
٥١٥	١٠	خطابات السيد الرئيس	خطب السيد الرئيس منذ سنة ١٩٦٢
٥١٥	٩	منذ سنة ١٩٦٢	المجلة التاريخية المصرية : المجلد ١٩ (٦٠ - ١٩٦٢)
٥١٩	١٣	Indeaa	Indeana

عدا بعض علامات التوقيف داخل الجمل يسهل على القارئ تبينها

تم طبع هذه الرسالة في يوم الثلاثاء ١٢ من ربيع الأول سنة ١٣٨٤
(الموافق ٢١ يولييه سنة ١٩٦٤) بإدارة المطبوعات والنشر للقوات المسلحة

عميد

على سلطان على

مدير ادارة المطبوعات والنشر
للقوات المسلحة



T08-00511